

## اداب الدارس والمدرس للقاسمي / شرح الشيخ عبدالله الفوزان / 2

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما ينفعنا يا كريم. قال المؤلف رحمة الله تعالى القسم - 00:00:00

الثاني ادبه في درسه وذلك الا يزال مجتهدا في الاشتغال بالعلم قراءة ومطالعة وتعليمها ومحاجة مذاكرة وتصنيفا والا يستنكر من التعلم ممن هو دونه في سن او نسب او شهرة او دين او في - 00:00:22

اخر بل يحرص على الفائدة من كانت عنده وان كان دونه في جميع هذا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:42

الدرس الماضي هذه الاداب التي تضمنها الكتاب من اهتماماته هذا الكتاب هو الطالب ومنها ما هو متعلق بالمدرس وهو المعلم قلنا ان الادب المتعلق بالمدرس نوعان - 00:01:00

النوع الاول ما هو متعلق به في نفسه يعني في اخلاقه وطبعه وصلاحه واستقامته وهذا تقدم في الدرس الماضي تقدم الكلام عليه النوع الثاني وهو الذي سيستغرق مساحة في الكتاب - 00:01:35

هو ادب المدرس في علمه يعني ادبه من الناحية العلمية هذا الادب سنقسمه الى ثلاثة اقسام القسم الاول ادبه في درسه والثاني ادبه في تصنيفه والثالث ادبه في تعليمه. يعني في تعليمه للطلاب ومخاطبته للطلاب - 00:02:00

فهذه ثلاثة انواع بدأها المؤلف بقوله القسم الثاني ادبه في درسه يعني ادبه في علمه واستفادته من الاخرين هذا النوع من الادب ليس له علاقة الان كبيرة بالطلاب. هذا كأنه ادب في طريقة اعداده للمادة العلمية. او طريقة تحظيره للدرس - 00:02:32

فهمتوا يا اخوان؟ لانه سيأتيانا بعد هذا ادبه في تعليمه. وقد يكون الطالب ان هذا فيه نوع تكرار. كيف يقول ادب في درسه ثم يقول ادب في تعليمه. يقول ما في تكرار. المراد بأدبه في تعليمه. نعم - 00:03:02

ادب في تعليمه يعني في تعليمه للطلاب. يعني في جلوسه في الحلقة. هذا المقصود اما ادبه في درسه المقصود ادبه في تحضيره المادة العلمية وجمعه للمادة العلمية هذا هو وعلى هذا نلخص باسلوب قد يكون اوضح ادبه في درسه متقدم على ادبه في تعليمه - 00:03:22

ذكر المؤلف هنا لادبه في درسه ذكر خمسة ادب لعلمكم تذكرونها على رؤوس اقلام حتى يسهل تفصيلها. حتى يسهل تفصيلها واحد الاشتغال بالعلم او المواظبة على الاشتغال بالعلم الثاني الاستفادة من دونه. الاستفادة - 00:03:52

من دونه الثالث عدم الحياة والسؤال عما لا يعلم والرابع الاستفادة من الطلبة الاستفادة من الطلبة والخامس المحافظة على الاوقات نلقي الاضواء على هذه الخمسة من الاداب اولها ملازمة او مواظبة الاشتغال بالعلم. يقول المؤلف وذلك الا يزال مجتهدا في - 00:04:21

طالب العلم قراءة ومطالعة. ومحاجة وتعليمها ومحاجة. ومذاكرة تصنيفا نعم يعني مما ينبغي للمدرس وهذا يتتأكد في حق من يدرس في المدارس النظامية سواء كان يدرس مثلا في الثانوي او في الجامعة او في او فيما هو دون او في - 00:04:59

ما هو صوت فهذا يتتأكد عليه ان يواظب على الاشتغال بالعلم لاجل ان يفید ويستفید لان مدرس لا يمكن ان ينفع الطالب وان يثريهم بالعلم الا اذا كان مواظبا على الاشتغال بالعلم. يبحث ويراجع ويعتبر الدرس. تحظيرها علميا - 00:05:29

اما المدرس الذي يقوم من منامه او يأتي من عمله ويقف امام الطلاب فهذا وان كان عنده حصيلة علمية لكن يا لكن يفوته اشياء.

يفوته اشياء والمدرس يا اخوان مهما كان عنده من العلم - 00:05:54

فانه بحاجة الى تحضير المادة العلمية قبل الدرس قبل الدرس هذا معنى المواظبة على الاشتغال وانا كنت اوصي دائمًا الطلاب لما كت ادرس في جامعة الامام كنت اوصي الطلاب في المستوى الثامن اخر مستوى لمستوى التخرج - 00:06:14

ولا سيما من سيكونون منهم مدرسين كنت اوصيهم بالحرص على تحضير المادة العلمية والعنابة بها لانه يا اخوان المدرس اذا انه حظر المادة العلمية تحضيرها جيدا يستفيد ثلاث فوائد عظيمة - 00:06:39

او لها انه يسرى نفسه بالعلم. يعني هو المستفيد الاول. يثري نفسه بالعلم. الفائدة الثانية انه يستعد لمفاجآت الطلاب. الطلاب احيانا يكون فيهم طلاب اذكياء. ينقبون عن اسئلة يكون فيها صعوبة - 00:07:01

وقد يخرج المدرس احيانا امام الطلاب بانه لا يستطيع الجواب عن هذا السؤال ولا طير ما في مانع انه اذا كان ما يعرف الجواب كما سيأتيينا يقول الله اعلم او يقول للطالب مثلا اراجع المسألة ان شاء الله - 00:07:21

لكن ما رأيكم لو كان مستعدا محظرا وجاو سؤال من من احد الطلاب وهذا السؤال فيه صعوبة ولكن هذا السؤال قد مر جوابه امس لما كان يحضر المادة العلمية تجده يجيب وهو مرتاح وهو مسرور نعم لانه يجيب اجابة واثق منها. واثق منها - 00:07:38

الفائدة الثالثة ان المدرس اذا حضر المادة العلمية يكسب ثقة الطلاب الطلاب يا اخوان حتى لو هم طلاب ضعاف. يميزون بين المدرس القوي. والمدرس الضعيف. يميزون ويعرفون ان هذا - 00:08:04

المدرس اللي امامهم انه مدرس عنده حصيلة علمية يعرفون هذا من خلال كلامه. من خلال القائمة من خلال افادته للطلاب المستمرة فهذه ثلاث فوائد يجنيها المدرس اذا كان له عنابة في تحضير - 00:08:24

المادة العلمية ومعلوم يا اخوان ان الاجتهاد في تحضير المادة العلمية لا يتم الا بشرطين اساسيين الشرط الاول المحافظة على الوقت. المحافظة على الوقت والفائدة تسوى الامر الثاني الانقطاع عن الشواغل. الانقطاع عن الشواغل. اما - 00:08:43

المضيبي لوقته الذي كثرت اشغاله وارتباطاته الغالب ان مثل هذا ما يكون عنده وقت لتحضير المادة العلمية الادب الثاني والا يستنكرف من التعلم ممن هو دونه في سن او نسب - 00:09:10

او شهرة او دين او في علم اخر فليحرصوا على الفائدة ممن كانت عنده وان كان دونه في جميع هذا ادب مهم جدا وهو انه ينبغي للمدرس ان يكون ديدنه الاستفادة من الاخرين - 00:09:35

سواء كان الذي يستفيد منه اقل منه سنا او اقل منه نسبا او انه هذا الذي استفاد منه ما له شهرة هو له العالم ذا. لكن الذي استفاد منه ما له شهرة - 00:09:56

كل هذه الامور لا تؤثر لماذا لانه كما ورد في الحديث الذي رواه الترمذى في جامعه الحكمة ضالة المؤمن. فحيث ما وجدها فهو احق به فهو احق بها المدرس الناجح هو الذي يكون ديدنه الاستفادة من الاخرين بغض النظر - 00:10:12

تشتد الحاجة يا اخوان اذا كان المدرس يستفيد من شخص اخر عنده علم او عنده فن ليس عند المدرس عالم المدرس مثلا تخصصه مثلا في اصول الفقه يستفيد من مدرس مسألة نحوية - 00:10:36

او مسألة مثلا للبالغية. مثلا او انسان مثلا تخصصه لغة عربية يستفيد من مدرس اخر مسألة حديثية ومسألة فقهية هذا المقصود ان المدرس لا يستنكرف ومعنى لا يستنكرف يعني لا يتكبر يقول لا انا مدرس انا دكتور كيف استفيد من - 00:10:55

هذا الشخص الذي لا شهرة له او هذا الشخص مثلا الذي هو اصغر مني. لا هذا من الخطأ الكبير. ان الانسان ينظر الى هذه الموازين هذه الاعتبارات ولهذا الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله يقول ان استفادة المدرس ممن هو دونه هذا عدل على تواضعه - 00:11:16

ادلوا على تواضعه وعلى علو مرتبته في العلم وعلى حسن خلقه وعلى اخلاصه لله سبحانه تعالى ولا شك ان هذه تعتبر يعني من صفات المدح التي اذا وجدت في المدرس فانه - 00:11:43

هو المستفيد والعلماء رحمهم الله يقولون التواضع للعلم رفعة والذل في طلبه عز. التواضع للعلم او في العلم رفعة. والمدرس اذا استفاد من هو دونه من باب التواضع. التواضع التواضع للعلم رفعة. والعز في طلبه هو الذل في طلب - 00:12:03

هذه عز اش معنى الذل في طلبه؟ انك تتذلل للانسان اصغر منك وتستفيد منه. هذا معنى الذل في قال به عز طيب الثالث من الاداب  
والا يستحي من السؤال عما لا يعلم - 00:12:32

روي عن امير المؤمنين عمر رضي الله عنه انه قال من رق وجهه رق علمه هذا الاثر عن عمر رضي الله عنه رواه الدارمي سننه وسيأتي  
ان شاء الله ان المؤلف سيعيد هذا الاثر مرة اخرى - 00:12:54

ونذكر هناك من رواه ايضا من الصحابة رضي الله عنهم فانه مروي عن صحابة ومروي عن عن تابعين لكن معناه من رق وجهه يعني  
من كثر حياؤه. لأن رقة الوجه يكتن بها عن ايش؟ عن - 00:13:18

فاما قيل عن الانسان انه مثلا شديد الحباء كثير الحباء يقال انه رقيق الوجه للرقة الوجه معناها نداوة الوجه رطوبة الوجه وهذا  
متى تجي؟ تجي عند الخجل تجي عند الحباء - 00:13:39

لكن اللي ما عنده حباء ما عنده رقة في وجهه. وجهه يكون فيه قسوة. نعم. لكن اللي عنده حباء تظهر امارات الحياة على وجهه يعني  
يرق وجهه ويلين وقد يتصبب احيانا عرق من الحباء - 00:13:57

لكن هذه تعتبر في باب العلم من صفة الذم لانه قال من رق علمه من رق وجهه ايش رق علمه ومعنى رق علمه يعني قل علمه. يعني  
اللي يستحي ما يحصل العلم - 00:14:16

لانه ان حضر ما صار قريب من المدرس يستحي. يروح ينزو وي بعيدا كما يفعل بعض الطلاب في القاعات يجي بعض الطلاب اللي عنده  
حياة ما يواجه المدرس يكون قدامه لكن الطالب لا اللي حريص على العلم تجد انه للمدرس وجهه بوجه - 00:14:34

نعم الامر الثاني ان اللي عنده حباء ما يسأل لهذا يلاحظ في في قاعات الدراسة انه في طلاب ما يسألون ابدا ولو وقفوا  
المدرس بدا الطالب ينتفض عنده حباء ولكن الحباء عند العلماء في باب العلم مذموم. الحباء في باب العلم مذموم لأن الحياة يمنعك  
من التعلم - 00:14:54

ويمنعك من الاستفادة وهذا معنى قول عمر رضي الله عنه من رق وجهه رق علمه. واضح يا اخوان؟ اذا رق علمه رق وجهه يعني كنایة  
عن ايش معنى الحياة ورق علمه كنایة عن قلة العلم يعني ما يحصل علم اللي عنده حيا ما يستفيد - 00:15:19

ولهذا يعني كما روى او كما ذكر البخاري في صحيحه معلقا عن مجاهد انه قال لا يطلب العلم مستحوم ولا مستكبر الصنفان هذان  
الصنفان يحرمان من العلم. الاول من كان يستحي هذا ما يستفيد - 00:15:42

واعظم منه والعياذ بالله من كان يستكبر. اللي يستكبر ما يستفيد لهذا المعلم او المدرس اذا كان عنده تواضع واستفاد من غيره  
حصل له علم. اما اذا كان عنده تكبر ويقول انا لا استفيد من هو دوني. فانه في هذه الحال - 00:16:05

يفوته كثير من العلم روى البخاري عن عائشة ام المؤمنين قالت نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياة ان يتلقين في الدين عائشة  
رضي الله عنها كما هو معلوم هي من المهاجرات او هي من المهاجرات ومع هذا تثنى - 00:16:25

على نساء الانصار وهي ان نساء الانصار نعم لم يمنعهن الحياة يعني شف عندهن حباء عندهم حباء ولكن هذا الحباء لم يوما من  
الايات مانعا من التفقه في الدين وبعد حين لاحظ يعني كيف عائشة عبرت بالتفقه في الدين - 00:16:52

ما عبرت بالسؤال دلت على ان الامر اكثرا من السؤال. ما هي مسألة فقط؟ سؤال انما هي مسألة انهن يستفدن ويتعلمون فالحياة لم  
يمنعهن من الاستفادة ومن الحياة ومن التفقه في الدين. الحياة لم يمنعهن من الاستفادة ومن التعلم - 00:17:14

ومن التفقه في الدين. نعم. وهذا هو الواجب على المسلم. والنساء قد يحصل عندهن نوع من ولا سيما في امور العادة الشهرية او في  
امور مثلا الغسل من الجنابة مثلا تجد بعض النساء تستحي تسأل - 00:17:42

تستحي تسأل وهذا من الغلط البين ومع الحياة لا يمكن ان يتعلم الانسان خصوصا فيما يتعلق بامور العبادة. نعم الله اليك قال رحمه  
الله تعالى والا يمنعه ارتفاع منصبه وشهرته من استفادة ما لا يعرفه - 00:18:02

فقد كان كثير من السلف يستفيد من تلامذته ما ليس عنده. هذا الادب الرابع وهذا الادب الرابع يا اخوان ليس تكرارا للادب الثاني اللي  
قلنا قبل قليل انه يستفيد من - 00:18:25

هو دون هذا الادب الرابع خاص بالطلاب وانما افرده المؤلف في عنوان مستقل او ادب مستقل لان استفادة المدرس من الطلاب كثيرة يعني كثيرا ما يستفيد المدرس او المعلم من طلابه. نعم - 00:18:43

نعم هذا من الادب. والامر الثاني الذي ايضا جعل المؤلف يفيد في عنوان مستقل ان الطلاب عند المدرس اذا استفاد الطلاب من اذا استفاد المدرس من احد الطلاب قد يكون في غضاضة على المدرس بالنسبة للطلاب الثانيين انهم يقولون كيف زميلنا هو اللي علم - 00:19:03

مدرس او هو اللي ارشده الى الصواب فمن هنا خص المدرس هذه النقطة بالذكر ولم يعني يدخلها تحت النقطة الثانية او الادب الثاني فقول اذا ينبغي على المدرس ان يستفيد من طلابه - 00:19:25

اذا هنا المدرس افاده طلابه بجزئية من الجزئيات او ان المدرس مثلا وقع في خطأ فنبهه الطلاب او مثلا لحن في كلامه فنبهه احد من الطلاب فان المدرس يستفيد من الطلاب. لان كما قلنا قبل قليل الحكمة ظالة المؤمن حيثما وجدها - 00:19:45 احق بها وكم من انسان يعني يكون عنده مسألة او علم في مسألة ليست لديك ولهذا قال كان كثير من السلف يستفيد من تلامذته ما ليس عنده ولهذا روى الخطيب - 00:20:10

البغدادي في كتابه الجامع للادب الراوي والسامع روى عن سفيان ابن عبيدة انه قال لا يكون الرجل من اهل الحديث حتى يستفيد منمن هو دونه ومن هو فوق ومن هو مثله حتى يستفيد من هو دونه ومن هو فوقه ومن هو - 00:20:34 مثله يعني يستفيد من جميع اصناف الناس. يعني كم اصناف الناس فيطلعون عن الثالثة ذي اما ان يكونون اقل منك او اعلى منك او او مثلك هذه ثلاث اصناف ليس لها - 00:21:02

ليس لها رادع وقال عبد الرحمن ابن مهدي سمع سفيان الثوري مني حديثا فكتبه يقول عبد الرحمن بن مهدي يقول سمع مني سفيان الثوري حديثا فكتبه عن سفيان الثوري اكبر من عبد الرحمن ابن مهدي اقول اكبر من عبد الرحمن ابن مهدي - 00:21:20 او نعم اكبر من عبد الرحمن ابن مهدي طيب احسن الله اليك قال الامام النووي قد ثبت في الصحيح قد ثبت في الصحيح رواية جماعة من الصحابة عن التابعين وروى جماعات وروى جماعات من التابعين عن تابع التابعين. وهذا عمرو بن شعيب ليس تابعيا وروى عنه اكثرا - 00:21:47

روى وثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ لم يكن الذين كفروا على ابي ابن كعب وقال ويسمى هذا النوع رواية الاكابر رواية هذا تابع للادب الرابع - 00:22:16

وهو الا يستنكر من ان يستفيد من تلامذته ذكر النووي في المجموع انه ثبت عن جماعة من الصحابة انهم رووا عن التابعين انهم رووا عن التابعين وقد جمع الحافظ بن حجر هذا في مؤلف مستقل - 00:22:50

ذكر فيه الصحابة الذين رووا عن التابعين ولا غضاضة في هذا مع ان الصحابة افضل من التابعين والصحابة على التابعين لكن مع هذا استفادوا منهم وروى جماعات من التابعين عن تابعي التابعين يعني عن من هم بعدهم من هم بعدهم ايضا - 00:23:15 وهذا عمرو بن شعيب ليس تابعيا لان عمرو بن شعيب مات سنة ثمانين عشرة وعمره من الهجرة وهو من تابع التابعين. قال وروى عنه اكثرا من سبعين من التابعين وقد روى عنه اكثرا من سبعين من التابعين روى الدارقطني - 00:23:40

انه روى عنه عشرون من التابعين لكن قال الدارقطني ابني تتبع هذا فوجدهم اكثرا من هذا العدد. اكثرا من هذا العدد يقول الدارقطني سمعت ابا بكر النقاش يقول عمرو بن شعيب ليس من التابعين ليس من التابعين - 00:24:07

وقد روى عنه عشرون من التابعين قال الدارقطني تتبع هذا فوجدهم اكثرا من ذلك فوجدهم اكثرا من ذلك لكن المزى تعقب الدارقطني قال وكأن الدارقطني وافق ابا بكر النقاش على ان عمرو بن شعيب - 00:24:29

ليس من التابعين مع انه من التابعين لانه روى عن بعض الصحابة روى عن بعض الصحابة فقد روى عن الربع بنت معوذ وروى ايضا او سبع من زينب بنت ابي سلمة زينب بنت ابي سلمة. فعلى هذا لا يكون من تابع التابعين انما يكون من التابعين - 00:24:53 لان اللي يروي عن الصحابي يقال انه تابعي لكن الجمهور والاكثر من اهل العلم على ان عمرو بن شعيب ليس من التابعين وانما هو

من تابع التابعين والمقصود بهذا انه اذا كان روى عنه اكثر من التابعين فمعنى هذا انه من باب رواية - 00:25:19

عن الاصحاب. فاتبعون اكابر وتابع التابعين اللي هم بعدهم هؤلاء يعتبرون من ثم ساق الحديث ثابت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي ابن كعب لم يكن الذين كفروا وقال امرني الله ان اقرأ عليه - 00:25:43

في فائدة او دليل على ان الكبير يستفيد من الصغير. الرسول صلى الله عليه وسلم قرأ على ابي بن كعب رضي الله عنه ولهذا الحافظ ابن حجر في فتح الباري عند هذا الحديث - 00:26:13

قال الحديث مسروق والحديث دليل على مشروعية التواضع في اخذ العلم. الحديث دليل على مشروعية التواضع في في اخذ العلم من اهله وان كان دونه. في اخذ العلم من اهله وان كان دونه. هذه فائدة مهمة جدا - 00:26:31

ان الانسان يأخذ الفائدة من اهل العلم وان كان الانسان الذي تأخذ من الفائدة اقل منك ويسمى هذا النوع يعني عند المحدثين في اصطلاح المحدثين رواية الاكابر عن الاصحاب - 00:26:51

وهو ان يروي الكبير القدر او الكبير في السن نعم عن من هو دونه ومن هذا النوع كما ثبت في صحيح مسلم بل في اخر صحيح مسلم الحديث الدجال اللي هو يسمى حديث الجساسة - 00:27:12

فان حديث جساسة رواه النبي صلى الله عليه وسلم عن تميم الداري اذا شيخ النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جساسة من هو؟ ها؟ هو تميم الداري رضي الله عنه. يعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم خطب بمحظ من الصحابة - 00:27:33

واسند الحديث من اوله الى تميم الداري رضي الله عنه. فهذا النبي صلى الله عليه وسلم وهو القدوة وهو المعلم الاول يروي عن واحد من الصحابة رضي الله عنهم نعم - 00:27:49

احسن الله اليك وان تكون ملازمة الاشتغال بالعلم هي مطلوبه ورأسها وهي مطلوبة ورأس ماله فلا يشتغل بغيره فان اضطر الى غيره في وقت فعل ذلك الغير بعد تحصيل وظيفته من العلم. هذا ادب - 00:28:07

الخامس وهو المحافظة على الاوقات وان شئت قل التفرغ للعلم. يعني التفرغ لتحضير المادة العلمية وهذا لا يتم الا اذا كان المدرس يحس بان العلم كما قال المؤلف او بان الاشتغال بالعلم هو مطلوبة - 00:28:27

وهو رأس ما له فاذا حس بهذا وعرف هذا فانه سيصرف جل وقته للعلم صحيح ان الانسان في هذه الحياة يحتاج الى ان يصرف جزءا من وقته في جوانب اخرى في جوانب اخرى. جلوسه مثلا مع اهله - 00:28:52

الاشتغال مثلا بالكسب يعني بكسب القوت او استقبال مثلا ظيف او نحو هذا مما يعرض لكن المؤلف اذا كان شيء من ذلك فانه يكون بعد تحصيل وظيفته من العلم. يعني بعد تحصيل وظيفته من العلم - 00:29:12

اذا كان مثلا له وقت يجلس مع اهله اذا حظر مادته العلمية للطلاب وجهزه بقية الوقت يجعله مع اهله. لا يجلس مثلا مع اهله وما ما حضر مادته العلمية - 00:29:32

لانه ما يدرى ما يعرض له. ربما انه بعد جلوسه مع اهله يحصل ظرف طاري. وهذا الظرف الطاري يقتضي على بقية وقته يذهب الى طلابه وما حظر المادة العلمية يدخل في هذا موضوع - 00:29:46

الاشتغال بالدنيا. الاشتغال بالدنيا والتكتسب هذا قد يحتاجه بعض طلبة العلم. نقول هذا لا مانع منه اذا كان بقدر معين لا يطغى على جل اوقات الانسان. لكن كون الانسان يكتسب - 00:30:04

لاجل ان يمون نفسه ومن تحت يده فهذا لا مانع منه. لكن يكون هذا له وقت وتحضير المادة له وقت اخر والا علماء رحمهم الله على وجه العموم يحذرون طالب العلم من الاشتغال بالدنيا من الاشتغال بالدنيا - 00:30:24

والانهك في جمع المال او في جمع الحطام يقول عبدالله بن المبارك رحمه الله من شرط العالم الا تخطر له الدنيا على بال من شرط العالم الا تخطر الدنيا له على بال - 00:30:47

الله المستعان وبين اللي ما تختار له الدنيا على بال في زماننا هذا ها هذا قل ان يوجد ان يوجد ولكنه قليل جدا لان الدنيا هيمنت على الناس وكما قال الذهبي رحمه الله قال ان الله جل وعلا خلق الدنيا لتكون في ايدي الناس فجعلوها في قلوبهم -

خافوا انه اذا صارت باليد التتوء هذى تسرق فجعلوها في ايش؟ في قلوبهم. وما ينبغي ان الدنيا تكون في القلوب ينبغي ان تكون الدنيا في اليد فقط. لأن اليد في اللي تكون في اليد الغالب انه ما يحتفى به ولا يهتم به - 00:31:37

لكن يا اللي في القلب يحرض عليه ولهذا الله جل وعلا قلل من شأن الدنيا قال ولا تنسى نصيبك من الدنيا. وابتغى فيما اتاك الله الدار الآخرة. ولا تنسى نصيبك من الدنيا - 00:31:56

ما قال ابتغى الدنيا ولا تنسى الآخرة. لا النسيان عبر به في جانب الدنيا ومن يؤثر او مما يؤثر على طلب العلم كما ذكر اهل العلم القдامي ولایة المناصب فانها شاغلة مانعة - 00:32:12

الذى يصلح ان تكون من لطائف الكلمة اللي قلت لكم سجلوها عندكم ولایة المناصب شاغلة مانعة. يعني تشغل الانسان عن طلب العلم وقد تمنعه من طلب العلم. ولهذا تجد الفرق - 00:32:39

في الغالب ما اقول دائمًا تجد الفرق في الغالب بين من هم في وظيفة حكومية عادية وبين من هم في وظيفة ادريس تجد اللي في وظيفته التدريس يكون عنده علم. لكن اللي فيه وظائف حكومية تجد ان هؤلاء شغلوا عن العلم - 00:32:56

عن العلم نعم الله اليك قال رحمة الله تعالى اطلعوا على حقائق العلم و دقائقه ويثبت معه انه يضطره الى كثرة التفتیش والمطالعة والتحقيق والمراجعة. والاطلاع على مختلف كلام الائمة ومتفقه - 00:33:16

وجزره من ركيكه وما لا اعتراض عليه من غيره وبه يتصرف المحقق بصفة المجتهد. نعم هذا النوع الثاني مما يتعلق بالمدرس بعد ان انتهينا من النوع الاول وهو ما يتعلق - 00:33:46

بعلمه وتحظيره النوع الثاني ما يتعلق بالتصنيف ما يتعلق بالتصنيف لان الغالب ان المدرس او المعلم اذا آآ استمر به العلم استمر به العلم وبرز فيه فانه قد يكون عنده قدرة وعنده تأهل للاشتغال بالتأنيس. والاشتغال بالتصنيف - 00:34:08

فعرج المؤلف على هذه النقطة فلهذا قال ينبغي ان يعتني بالتصنيف اذا تأهل له هذا يا اخوان هو شرط التصنيف شرط التأليف ان يكون الانسان اهلا له. ان يكون الانسان اهلا له. ما كل انسان يشتهر ان يؤلف - 00:34:33

يستطيع ان يؤلف ما كل انسان يشتهر ان يؤلف يستطيع ان يؤلف بل لا بد من التأهل والتأهل هو بتمام الفضيلة وكمال الاهلية فمن كملت او من تمت فضيلته وكملت اهلية بحصول او بحصوله على وسائل العلم على وسائل التأليف - 00:34:57

فانه في هذه الحال يستطيع ان يؤلف وسيذكر المؤلف هذا ثم قال فيه يطلع هذا الكلام يمكن ان تضعوا له عنوانا وهو فوائد التأنيس. فوائد التصنيف او فوائد التأليف فان التأليف له فوائد ذكرها - 00:35:24

اهل العلم فاولا من فوائد التأليف انه يطلع الانسان على حقائق العلم و دقائقه الفائدة الثانية انه يطلع على كتب المتقدمين ويعرف اسماعها ويعرف مناهجهم فيها الفائدة الثالثة انه تثبت عنده - 00:35:52

المسائل والاحكام التي يكتب فيها لان الانسان اذا كتب الشيء يرسخ في ذهنه اكثر مما كان او مما لو تكلم به. هذه ايضا من فوائد التعريف ومن فوائد التأليف ايضا انه يثبت الحفظ - 00:36:22

ويذكي القلب يعني يجعل الانسان ذكيا لانه سيعامل يرجح بين اقوال العلماء ويميز ويعامل مع الادلة وهذى لها تأثير على شحن وعلى تنمية ملكرة الذكاء عند الانسان ولا الانسان قد يكون الذكاء عنده موجود. لكن الذكاء يحتاج الى تنمية. فتنمية الذكاء - 00:36:44

تكون بواسطة نعم التأليف من فوائد التأليف ايضا ان الانسان يجيد البيان ويحسن الكلام لانه بواسطة الكتابة سيعود على الاساليب ويتمرن على العبارات المناسبة في المقابل يعني ولهذا يقولون لكل مقال. فهذه ايضا من فوائد التأليف - 00:37:10

نعم احسن الله اليك وليحذر كل الحذر ان يشرع في تصنيف ما لم يتأهل له. فان ذلك يضره في دينه وعلمه وعرضه هذه نقطة مهمة جدا وهذا تصريح بمفهوم ما تقدم - 00:37:40

لاحظوا يا اخوان المؤلف قال ينبغي ان يعتني بالتصنيف اذا تأهل واضح؟ ايش مفهوم العبارة ذي ان اللي ما تأهل لا يصنف. شف كيف

المؤلف اعادها مرة اخرى فصرح بالمفهوم. وجعله منطوقا - 00:38:03

لان هذى اهم نقطة في التأليف على الاطلاق وهي التي اغرت كثير من المعاصرین في التأليف في حين انهم لم يصلوا الى درجات التأليف ولهذا بكر ابو زيد رحمة الله له عبارة يقول صارت الان المكتبات في كثير من الاوقات تدفع الى الاسواق - 00:38:24 زمن من الورق. رزما من الورق. خصوصا الان انه طلع الان الكمبيوتر او طلع النت. صار مثل ما يقولون وقص ولزق قص ولزق يدخل ويجمع ويقص ويلزق ويطلع فلان ابن فلان - 00:38:49

وهو ليس اهلا للتأليف. كم من شخص الان له كتب في المكتبات ما وصل الى درجة التأليف امر عظيم ولهذا الشفا المؤلف صرخ بالمفهوم ما اكتفى انك تفهم مما تقدم عاد المفهوم على صفته ايش - 00:39:08

المنطوق قال وليخذر كل الحذر ان يشرع في في تصنيف ما لم يتأهل له ان يشرع في تصنيف في تصنيف احسن ما لم يتأهل له. فان ذلك يضره في دينه. وعلمه - 00:39:27

وعرضه هذى ثلاث اظرار انتبهوا لها. التأليف قبل النضج وقبل التأهل فيه ثلاثة اظرار. الاول والعياذ بالله الظرر الديني. الظرر الديني.

لانه قد يحكم ويكتب ويرشد الى اشياء قد لا تكون في محلها. يكون هذا ظرره عائد على ايه؟ على على دينه - 00:39:48

الثاني العلم هذا ظرر عليه في العلم. لانه قد يقع في اخطاء قد يقع في مخالفات قد يكتشف ان الفكرة الفلانية غير صحيحة. او ان الكلام الفلاني غير صحيح. فيضر هذا في علمه - 00:40:14

الامر الثالث قال وفي عرضه يعني ان الناس يقع يقعون في عرضه اذا شافوا كتاب قالوا هذا كتاب الفه فلان ولكن فيه كذا وعليه ملاحظة كذا ولهذا تجدون احيانا - 00:40:32

انه يطلع كتب وبعد الكتب ذي او يطلع كتاب وبعد الكتاب تجد يطلع كتاب اخر فيه رد على المؤلف في هذا الكتاب رد ردود. حتى انه يوضح المؤلف ويقول قاسي في صفحة كذا. قال في صفحة كذا. ينقض الكتاب - 00:40:51

من اوله الى اخره منين هذا جاء يا من كون هذا الانسان الف قبل ان يتأهل ولا لو تأهل وووضع الامور في مواضعها نعم ما وقع في ما وقع فيه - 00:41:09

صحيح واحيانا قد يكون تأهل ولكن تأهله ليس في الامور الشرعية انما هو في امور مثلا محظورة او مبتدعة هذا قد يقع قد يكون انسان مثلا متبحر في العلم واهل لان يؤلف - 00:41:24

ولكنه في في ابواب غير شرعية يعني في عقائد منحرفة او افكار ظاللة تيجي عالم اخر ويرد عليه هذا باب اخر هذا باب اخر لكن الذي نقصد نحن هو ان الانسان لا يشرع في التصنيف الا اذا - 00:41:42

تأهل الا اذا تأهل ولهذا يقول الشيخ بكر ابو زيد رحمة الله في كتابه المعروف حلية طالب العلم يقول الحذر الحذر الحذر ان الحذر من الاشتغال بالتصنيف قبل استكمال ادواته - 00:42:05

تصنيف له ادوات علم التفسير وعلم الحديث ناهيك بعلم اللغة وعلم البلاغة واصول الفقه هذه لابد منها في التأليف لابد منها في التأليف هذا معنى قول الشيخ الحذر الحذر من الاشتغال بالتصنيف قبل استكمال ادواته. واتكمال اهليته - 00:42:29

واتكمال اهلية. اللي هنا الان نركز عليها. الاهلية. والوضوح على يد اشيخاك اذا ما نضج على يد اشيخاك لا يصلح ان تشغل بالتأليف. ثم ذكر مقالة جميلة جدا للخطيب البغدادي رحمة الله انه قال من صنف - 00:42:53

فقد جعل عقله على طبق يعرضه على الناس. من صنف فقد جعل عقله على طبق صحن يعرضه على الناس يقول وش رايكم بالعقل هذا ايش رايكم بهذا هذا اقول خطير جدا هذا خطير جدا لان الناس سينتقدونه ويقعون في عرضه كما قلنا قبل قليل - 00:43:17

وقال ابو عمر ابن العلا رحمة الله الانسان في فسحة من عقله الانسان في فسحة من عقله وفي سلامة من افواه الناس وفي سلامة من افواه الناس. ما لم يصنع كتابا او يقل شعرا - 00:43:43

او يقل شعرا يعني اذا صنف كتاب وقع في عرضه او وقع الناس في عرضه وتكلموا فيه بالستتهم وتكلموا في عقليته. ومثل هذا اذا ان قال شعرا نعم فان الناس ولا سيما المتخصصون في الشعر والعروض يقعون في هذا الشعر ويتكلمون في - 00:44:08

يتكلمون حقه طيب اقرأ هذا يتعلق بطريقة التصنيف. هذا عنوانه طريقة التصنيف وهي ان الانسان اذا صنف فليس بمجرد ان ينتهي من التصنيف يخرج الكتاب هذا ما يكفي بل لا بد كما قال المؤلف - [00:44:32](#)

بعد تهذيبه وتزداد نظره فيه وتكريمه فالباد اولا ان يهذب هذا الكتاب الذي صنفه ومعنى التهذيب انه يعيد النظر فلربما ان بعض العبارات او ان بعض العبارات تحتاج الى استبدال بعبارة اخرى - [00:45:13](#)

او ان بعض المسائل الفقهية ما اتضحت. تحتاج الى ان تبسط باسلوب اخر. او ان مثلا هذا الدليل ما بين وجه الدلالة منه. هذا المقصود [00:45:36](#) بايش؟ بالتهذيب اما بالنسبة الى التكرار واعادة النظر - [00:45:36](#)

فهذا المقصود به المقصود به ان يصل الكتاب الى الدرجة العليا للخارج لانه في اول مرة وثانية مرة قد ما يكتشف الخطأ ولهذا يا اخوان من الملاحظ على الذين يؤلفون - [00:45:57](#)

ان الانسان اذا راجع مؤلفه اكثر من مرة اتضحت له اشياء لم تكن موجودة وقت التأسيس لم تكن موجودة وقت التأليف ولهذا يعني تجد من يؤلفون انه قد يعيد الكتاب الى دار النشر اللي تطبع له ا اكثر من خمس مرات - [00:46:14](#)

يعيد يصوب ويعيد. يصوب ويضيف مثلا يصوب ويستبدل كل هذا بغية ان يخرج المؤلفها بالصفة المطلوبة ومع هذا اذا خرج الكتاب وطبع وجاءت الطبعة الثانية يكون فيها تصويبات وفيها اضافات - [00:46:36](#)

وفيها تعديلات وهذا كله دليل نعم كما يقول الاصلحاني رحمة الله على استيلاء النقص على البشر الاستيلاء النقص على البشر. حتى انهم ذكروا ان الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمة الله في كتابه المعروف والمطبوع الايضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة قالوا ان [الشيخ - 00:47:00](#)

كل سنة يقرأ الكتاب قبل الحج بمدة وما قرأ الكتاب ولا مرة واحدة الا ويضيف ويحدث ويعدل مع انه كتاب صغير والشيخ على درجة عالية من العلم وقت كتابة الكتاب - [00:47:26](#)

لكن هذا يدلل كما قال الصحاني رحمة الله على الاستيلاء على يعني استيلاء النقص على البشر وعلى يقول البشر. اذا يؤكد على المؤلف انه لا يخرج الكتاب الا بعد تمحيصه وتهذيبه - [00:47:44](#)

واعادة النظر نعم وليحرص على ايضاح العبارة وايجازها فلا يوضح اياضحا ينتهي الى الركاكة ولا يوجز ايجازا يفضي الى المحقق والاستغراق. هذا شرط التأليف او من شروط التأليف له شروط - [00:48:04](#)

اول شرط ان يجمع المؤلف بين الصفتين جميلتين الايضاح والايجاز اذا حصل الايضاح وصل الابواح حصل الايجاز [00:48:29](#)

هذا احسن ما يكون لانه بدل ما يكون الكتاب مثلا في مجلدين - [00:48:29](#)

يكون الكتاب فيه مجلد واحد هذا الايجاز لكن احيانا قد يكون الايجاز مخلا يؤدي الى استغراق العبارة او عدم الفهم فمن هذا المنطلق لا يلزم الايجاز ولهذا المؤلف قال اياضاح العبارة وايجازها - [00:48:52](#)

ويعني يعني يمكن ان يستعاض عن هذا بان يعبر بتعبير اخر وهو ان يجتنب الايجاز المخل والتطويل الممل هذا الشرط [الاحسن ان يقال ينبغي للمؤلف ان يجتنب الايجاز المخل - 00:49:14](#)

والتطويل الممل نعم احسن الله اليك وينبغي ان يكون اعتماده من التصنيف بما لم يسبق اليه اكثرا. بما بما لم يسبق اليه اكثرا. هذا من [شروط التأليف من شروط التأليف - 00:49:35](#)

ان يحرص المؤلف على ان يأتي بشيء لم يسبق اليه لانه اذا اتي بشيء سبق اليه يكون هذا نسخ ثانية فقط لكتاب الاول. قول المؤلف [الاول لكن اذا اتي بشيء جديد - 00:49:56](#)

شيء جديد فان الناس يشتاقون لهذا الكتاب ويرغبون فيه ولهذا العلماء رحمة الله هذى يا اخوان نقطة مهمة ذكرها مقاصد التأليف ذكرها مقاصد التأليف التأليف له ثمانية مقاصد يقولون اول من ذكر مقاصد التأليف ابن حزم - [00:50:14](#)

الظاهري ثم تلقاها عنه ابو حيان المفسر النحوي في شرح في شرح التكميل للتسهيل لابن مالك لان ابو حيان شرح التسهيل لابن مالك ذكر في مقدمة الجزء الاول من التكميل شرح التسهيل - [00:50:39](#)

ذكر مقاصد التأليف واليكموها على سبيل الاختصار قالوا مقاصد التأليف ثمانية معذوم قد اخترع معدوم قد اخترع. هل هو يذكر ابن النووي هنا انه يأتي بشيء لم يسبق اليه قد جمع - [00:51:04](#)

مفترق قد جمع يعني يجي المؤلف الى اشياء متفرقة يجمعها مثلا في كتاب واحد يعني مثلا يجي فرضا اقوال السلف اقوال اقوال الصحابة مثلا في المناك اقوال الصحابة في المناك ما هي في كتاب واحد متفرقة في مصنف ابن ابي شيبة ومصنف عبد الرزاق والكتب الستة وغيره ولا لا - [00:51:33](#)

يجي واحد يجمع جميع اقوال الصحابة وفتاوي الصحابة في مؤلف مستقل. هذا مصيبة جدا. الانسان اذا حج ياخذه شاب معه استفید منه هذا ايش يسمى؟ مفترق ايش؟ قد جمع الثالث ناقص قد كمل - [00:52:03](#)

ناقص قد كمل ولا اريد ان افصل في كل نوع لان نفس التفصيل يأخذ منا الوقت لكن قد يكون مؤلف ما كمل مثل النووي رحمة الله ما كمل كتابه المجموع شرحا مهذب - [00:52:24](#)

فجاء بعده المطبع رحمة الله وكم الكتاب. كمل الكتاب او يكون مثلا التكميل ما هو بلازم تكميل كتاب قد يكون مثلا في موضوعات اخرى قد يكون انسان مثلا كتب في موضوع ما - [00:52:40](#)

ولكن في جزئيات من الموضوع ما اتى بها يجي انسان اخر ويؤلف ويكمel النواصص اللي في الكتاب واضح الرابع محمل قد فصل محمل قد فصل وهذا قد يكون في الشروح قد يكون - [00:52:54](#)

الشرح الخامس مسحب قد هدد يعني يكون في كتاب مطول يجي انسان ها يلخص الكتاب وهذا موجود بكثرة كما تعلمون في كتب كثيرة من كتب اهل العلم اختصرت كتب اختصرت فمثلا كتاب شيخ - [00:53:13](#)

اسلام ابن تيمية اقتضاء الصراط المستقيم مختصر اختصره الباعلي مثلا الفتاوي المصرية لشيخ الاسلام ابن تيمية اختصرت التفاسير فيها ما هو مختصر. كتب الفقه ما هو منها ما هو مختصر. فالاختصار هذا له نصيب كبير من التأليف - [00:53:37](#)

السادس مخلط قد رتب مخلط قد رتب يعني اذا جيت مثلا الكتاب ابن حبان صحيح ابن حبان المعروف بالتقسيم والانواع ابن حبان رحمة الله الف كتابه الصحيح ترتيبا عجيبة رتبه ترتيبا عجيبة معقد في نهاية التعقيد - [00:54:00](#)

وذكر هذا في المقدمة قال انا عملت هذا حتى ان الناس ما يستهينون بالحديث ويظنون ان الحديث انه سهل التعامل مع صحيح ابن حبان من الصعوبة بمكان جاء ابن بلبان لان ابن حبان ما علقه لا على المسانيد - [00:54:29](#)

بحيث انك تجي الاسم الراوي وتأخذ الحديث اللي تريده ولا الف على الابواب كما الطريقة الشائعة. تروح للصلة والطهارة الى اخره لا الفه على ما ذكر. التقسيم والانواع يمكن ترجمون له لان صحيح بن حبان طبع اخيرا الان كاملا - [00:54:50](#)

لكن جاء ابن بلبان مرتب صحيح ابن حبان على الابواب الفقهية. رتبوا على الابواب الفقهية سهلة الاستفادة منه سهلة الاستفادة منه الا اذا كان انسان مغيب حافظ صحيح ابن حبان يدرى الحديث في اي اي موضع - [00:55:10](#)

اما الامانة في الصحيح ابن حبان ما يدرى الحديث في اي مكان لكن بعد ما رتب ان كان في الصلاة تروح لابواب الصلاة. ان كان في الحج تروح مثلا لابواب الحج - [00:55:29](#)

واضح؟ هذا معنى قولنا ايش؟ مخلط قد ها قد رتب. طيب السابع منهم قد عين منهم ادعية يعني في اشياء قد يكون بعض المؤلفات فيه اشياء مبهمة يجي مؤلف اخر ويذيل الابهام عن جميع هذه الاشياء - [00:55:41](#)

مثلا لو انسان مؤلف الف مثلا بالكتني فقط فرضا تيجي مؤلف اخر ويبيين اسماء الكنافة فلان ابن فلان الثامن خطأ قد بين خطأ قد هذا ايضا من مقاصد التأليف انه يكون في الكتاب الاول بعض الاخطاء او عدة اخطاء تجي مؤلف اخر ويبيين هذه - [00:56:08](#)

الاخطاء كم هي ها ثمانية اعطيتكم اعطيتكموها نشرا ان شئتموها نظمها اسهل فخذها في ثلاثة ابيات. ذكرها ابن الشركي في كتابه اطاءة الراموس. اطاءة الراموس يقول الا فاعلم ان التعاليف سبعة - [00:56:37](#)

انه اسقط واحدا منها. الا فعل من ان التأليف سبعة يعني المقاصد من التأليف سبعة. لكل لبيب في النصيحة خالصي لكل لبيب في النصيحة خالصي فشرح لاغلاق فشرح لاغلاق وتصحيح مخطئ - [00:57:07](#)

وابداع حبر مقدم غير ناقص وابداع حبر مقدم غيري ناقصي بالصاد وترتيب متثور وجمع مفرق ترتيب متثور وجمع مفرق وتقصير تطويل وتميم ناقصين وتقصير تطويل وتميم نعم احسن الله اليك. لعل الاخوان اللي ما بعض الطلاب قد يكون سريع بالكتاب وبعض الطلاب قد يكون بطينا. لعل الاخوان اللي - 00:57:32

بعض الاشياء يستفيدونها من زملائهم نعم والمراد بهذا الا يكون هناك والا يكون هناك مصنف مصنف يعني عن عن عن مصنفه. احسن الله اليك. والمراد بهذا الا يكون هناك مصنف يعني عن مصنفي في جميع اساليبه - 00:58:24

فليصنف من جنسه ما يزيد زيادات يحتفل بها مع ما مع ما فاته مع يعني يقصد المؤلف انه يؤلف ما لم يسبق اليه. يقصد المؤلف انه ما يكون في كتاب يعني عن كتابه - 00:58:49

اذا كان هناك كتاب يعني عن كتابه فلا داعي انه نعم يصنف نعم. قال فان اغنى عن بعضها فليصنف من جنسه ما يزيد زيادات يعني لو فرضنا مثلا احد كما قلت في المثال السابق جمع اقوال الصحابة مثلا في المناسك - 00:59:14

لكن اتضحك لاحد العلماء او احد الباحثين ان هذا المؤلف ما استقصى انه فاته اشياء فلا بأس انه يؤلف اخر ايش؟ يكمل ما فات الاول. وهذا منهج معروف عند العلماء المتقدمين. بعض العلماء - 00:59:34

قد يؤلف في شيء فيأتي عالم اخر ويكملا ما فات الاول ويكملا ما فات الاول. يعني خذ مثلا طبقات الحنابلة طبقات الحنابلة لابي اعلى. جاء بعده الحافظ ابن رجب والذيل على طبقات الحنان - 00:59:51

لان هل يعلق طبقات الحنابلة؟ فاتوا بعض الترجم. فاتوا بعده ابن رجب والذيل على طبقات الحنابلة وكملا ما فاته. يمكن ايضا ابو رجب قد يكون فاته بعض الاشياء - 01:00:11

واضح؟ طيب احسن الله اليك ول يكن تصنيفه فيما يعم الانتفاع به ويكثر ويكثر الاحتياج اليه. ايه هذي نقطة مهمة وهي ان الانسان في التأليف ينظر الى حاجة المجتمع الذي يعيش فيه - 01:00:28

ماذا يحتاج هذا المجتمع؟ هل يحتاج الى الحديث؟ يحتاج الى الفقه؟ يحتاج الى اللغة العربية. يحتاج الى البلاغة. مثلا فينظر حاجة المجتمع ويؤلف على حسب حاجة المجتمع. لان العلماء السابقون لان العلماء السابقين رحمهم الله - 01:00:45

الفوا بالنظر الى حاجة مجتمعهم وانت تدركون انه في زماننا هذا جد اشياء وحصل اشياء صارت بحاجة الى التأليف بحاجة الى التأليف ولهذا ظهر ما يسمى بعلم النوازل مثلا فقه النوازل يعني ظهر مسائل عصرية ما طرقها العلماء السابقون فكان - 01:01:05 يستقيم ان يؤلف بها. ولهذا حصل فيها مؤلفات. ايضا قضية الاسلوب هذا ايضا مما يلاحظ انه قد يكون الزمن السابق لهم اسلوب ولهם عبارات والزمن الحاضر يناسبه اسلوب. خذ مثلا اصول الفقه - 01:01:28

اصول الفقه مثلا المؤلفات في اصول الفقه يكتنفها الصعوبة واغلاق العباره. لان العلماء الذين كتبوا في اصول الفقه معظمهم من درس المنطق وعلم الكلام نعم فصارت الحاجة في هذا العصر داعية الى ان اصول الفقه يكتب باسلوب سهل يناسب حاجة - 01:01:47

متقدمين وقد فعل هذا جمع من اهل العلم طيب التعليم هو الاصل الذي به قوى قوام الدين والدنيا. وبه يؤمن محقق العلم. وفي التنزيل الحكيم واذ اخذ الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:07

نعم هذا النوع الثالث يا اخوان مما يتعلق بالمدرس النوع الاول ها ادبه في درس يعني في علمه والثاني ادبه في التصنيف. هذا الان النوع الثالث ادبه في التعليم وهذا اهم ابواب الكتاب على الاطلاق - 01:02:38

ولهذا سأل طلب النwoي في هذا الموضوع واطال فيه سناخذ الان منه طرفا قليلا جدا والبقية ان شاء الله نكملها في الدرس القادم. لان اهم شيء ما يتعلق بالمدرس مع طلابه. اذا قوله ادبه في - 01:03:07

تعليمه الان المدرس جلس امام الطلاب فما هي الاداب التي ينبغي ان يتحلى بها المدرس مع طلابه لكن النwoي رحمه الله اشار باشرارة موجزة الى فضل التعليم فضل التعليم هو الاصل الذي به قوام الدين والدنيا. هذه الفائدة الاولى ان الدين والدنيا - 01:03:27

ايضا لا تقوم او لا يقومان الا بالعلم. اما بالنسبة للدين كونه ما يقوم الا بالعلم فهذا واضح جدا وقد اشرنا اليه في درس الامس اللي هو يا اخواننا اقسام العلم اللي هو فرض العين فرض الكفاية فالانسان محتاج الى العلم لاجل ان يعبد - 01:03:57  
الله تعالى على بصيرة من دينه. اذا العلم قوام الدين ما في اشكال ذا. وهو ايضا قوام الدنيا واوضح ما يكون ان العلم قوام الدنيا زماننا هذا. انظروا الان الى العلوم النظرية الى العلوم الدنيوية. كيف انه صار له - 01:04:17  
قيمة ومكانة وقدر في المجتمع. تم انظروا ايضا الى النتائج المترتبة على علوم الدنيا يعني يحار الانسان فيها انظروا مثلا الى الوسائل الحديثة الطائرات هذي منين جاءت الطائرات هذي ؟ فجاءت الا عن طريق العلم نعم قضية الهندسة - 01:04:35  
والمباني ما جاءت الا عن طريق العلم. قضية مثلا الكهرباء اللي هي يعني نعمة عظيمة من نعم الله تعالى ما جاءت الا عن طريق العلم ثم ماذا ثم ماذا ثم النت هذا اللي خرج اخيرا اللي هو الكمبيوتر هذا وما فيه من الاشياء العجيبة منين جاء ؟ ما جاء الا عن طريق العلم الله جل وعلا يقول في - 01:04:59

سورة النحل والله اخر جكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا استخرج النت ها كمبيوتر وما يتجدد مع مرور الليالي وال ايام اللي اخترعه واستخرجه ما استخرجه لسود عينيه نعم ولكن الله هو الذي علمه. ولا هو يوم يخرج من بطن امه الى لا يعلم شيئا - 01:05:24

انا قصدي بهذا ان نعلم قول النووي هو الاصل الذي به قوام الدين والدنيا الفائدة الثانية انه يؤمن بالعلم وزواله لانه لولا التعليم وكون الاجيال يتناقلون كل جيل يعلم يعني كل جيل يوجد فيه معلمون. ولا المعلم قد يموت لكن يكون من الطلبة من يمتدون الى الجيل القادم - 01:05:53

سيؤدون لهم الامانة. فالجيل القادم يؤدي الى من بعده. اذا الاجيال متواصلة منذ يعني مجيء الاسلام وظهور العلم الى ان يرث الله الارض ومن عليها. وهو كل جيل يوجد فيه من يعلم الجيل فياخذون - 01:06:23  
العلم ويعدونه الى من بعدهم. وبهذا يؤمن ايش ؟ بقاء العلم واستمراره. لكن لولا التعليم لولا التعليم ما وصل اليانا علم الاولين ما وصل اليانا يعني هل علم مثلا اللي له مثلا اه - 01:06:44

مئة سنة او سبعين سنة كيف وصل اليانا وصل اليانا عن طريق التعليم طريقة تعليم يعني مثلا نحن اخذنا من مشائخنا وانت مثلما تأخذون من مشائخكم وستكونون مشايخ لطلابكم ايضا وهلم جرا - 01:07:04  
هذا معنى قوله وبه يؤمن ام محاط العلم يا اخوان من فوائد العلم نشر العلم من فوائد التعليم اقصد فانتبهوا احنا نتكلم على التعليم والتدريس من فوائد التعليم نشر العلم ومن فوائد - 01:07:22

ايضا تحصيل من ينتهي اليه علمهم من بعدهم نعم يعني المعلم اذا علم الى اي حد يقف ثواب علمه ها الى اي حد الى ما لا نهاية له ؟  
واذا علم الطلاب الان حصل على الثواب. الطلاب اذا علموا من بعدهم - 01:07:42  
يحصل الثواب ايضا لهم وللمعلم الاول المعلم الاول ولهذا الشيخ ابن سعدي رحمه الله ذكر قصة يقول كان انسان يعني صديق لي في مسألة افتى انسانا في مسألة وكانت هذه المسألة استفادها من شيخه - 01:08:17

من شيخه يقول الشيخ فرأى هذا الانسان المفتى بالمسألة رأى شيخه في المنام يقرأ في قبره يقرأ في قبره وقال له يا فلان الفتوى التي افتى بها وصلني اجرها الفتوى التي افتى بها من الذي افتى - 01:08:39  
الطالب ولا لا ؟ ومن القائل شيخه قال له الفتوى التي افتى بها وصلني اجرها هذا يدل والحمد لله على ان من فوائد التعليم ولا يا اخوان التعليم ما يحس بصعوبة التعليم الا ما - 01:09:04

عاصر التعليم او عمل بالتعليم. سواء التعليم بالمساجد حتى التعليم بالمساجد فيه مشقة فيه صعوبة. التحضير المادة فيما مشقة الحضور للدرس في مشقة القاء الدرس في مشقة. لكن كل الامور هذه ليس لها اعتبار وليس لها قيمة في - 01:09:23  
قبل الفائدة التي يستفيدها الطالب مع الاجر. ومثل هذا التدريس في الدراسات النظامية كذلك في مشقة وفي تعب اللي منكم يزاول يعني مهنة التدريس يعرف هذا جيدا لكن عليه ان - 01:09:43

يعني يحتسب الاجر عند الله تعالى وبهذا يهون الامر عليه من الفوائد فوائد التعليم الظفر بدعاء الطلاب وترجمتهم على شيخهم في حياته وبعد مماته ومن الفوائد دخول المعلم في جملة مبلغ وحي الله تعالى. دخول المعلم في جملة مبلغ وحي الله تعالى -

01:10:04

واحكام دينه. الفائدة الاخيرة انا ما اريد الاستقصاء لكن ذكرت لكم اهم الفوائد ان ادث علما كانت له حياة ثانية. ان من بث علما كانت له حياة فانية ومن شح -

01:10:39

بعلمه مات علمه بموته من شح بعلمه مات علمه بموته وربما عقب نسيه وهو حي وربما عقب فنسنه وهو حي ثم ساق المؤلف الاية واذ اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه. فالميثاق -

01:11:02

كما تعلمون هو العهد الثقيل المؤكد هذا الميثاق ما هو سهل الميثاق هو العهد السهل المؤكد واذ اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لاحظ التعبير القرآني البديع الذين اتوا الكتاب -

01:11:31

قيل انهم اليهود نعم وقيل والنصارى ايضا وقيل والنصارى لكن لاحظ ان الله جل وعلا ما قال واذ اخذ الله ميثاق الكتاب واذ اخذ الله

01:11:56

ميثاق اهل الكتاب نعم ما قال واذ اخذ الله ميثاق اليهود - مثلا ولا قال واذا اخذ الله ميثاق اليهود والنصارى مع انه اليهود والنصارى جرى ذكرهم في القرآن وانما عبر الله تعالى بقوله واذ اخذ

01:12:20

لامرين الامر الاول تقبیح لحالهم يعني معهم كتاب لكن ما نفعهم واضح؟ لكن لو قال واذا اخذ الله ميثاق اليهود يجب تقبیح حالهم ولا ما يجي ما يجي واضح يا اخوان؟ اذا السر البلاغي والله اعلم في ان الله عبر بقوله واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب -

01:12:39

اليهود ولا بالنصارى هو تقدیح حالهم وانهم لم يعملا بهذا الكتاب ولم يستفیدوا منه. هذا دل عليه القرآن في اية اخرى الفائدة الثانية الاشارة الى ان اخذ الميثاق موجود في كتابهم -

01:13:06

الميثاق عليهم في البيان وعدم الكتمان هذا ايش؟ موجود في كتابهم واضحة سر البلاغي واذ اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه لو ان الله جل وعلا قال لتبيينه للناس -

01:13:24

ما يفهم من هذا ولا تكتمونه يصحن بلغة القرآن حيث ان الله سبحانه وتعالى اكد اخذ الميثاق عليهم بالبيان في امررين لتبيينه ولا تكتمونه اذا امرهم بالبيان ونهاهم عن الكتمان. وكان امرهم بالبيان يكفي -

01:13:53

لكن لما كان الامر عظيم عظيما وكانت المسؤلية عظيمة اكد الله تعالى امرهم بالبيان بقوله ولا تكتمونه اذا قيل لك ما موقع جملة ولا تكتمونه مما قبلها في المعنى ايش تقول -

01:14:23

مؤكدة ولا لا؟ مؤكدة. طيب وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث المتفق عليه ليببلغ الشاهد منكم الغائب المراد بالشاهد الحاضر عند الرسول صلى الله عليه وسلم ويشمل ايضا الحاضر في مجالس ايش؟ العلم ان الانسان اذا حضر درس علم يفيد زميله الذي ما حضر كما -

01:14:44

سيأتي ليببلغ الشاهد ليببلغ الشاهد منكم الغائب طيب يجب على المعلم ايقانا رحمة الله يجب على المعلم ان يقصد به يجب على المعلم ان يقصد بتعليمه وجه الله تعالى والا يجعله وسيلة الى غاية دنيوي -

01:15:14

لان ما كان خالصا كان مستمرا غضا في كل حين. وما كان لغرض زار عند الظفر به فمات ما قصد له الان شرع في ادب التعليم وارجو ان ترجموها احسن -

01:15:41

بعض المتدخل ما يحتاج ارقام وبعض الاية يعني يستحسن ان ييرز في رقم هذا رقم واحد يجب على المعلم ان يقصد بتعليمه وجه الله تعالى لا ريب عنا هذا اهم الاداب التي يجب على المعلم ان يتخلص بها -

01:15:57

وقد اشرنا الى هذا في درس الامس الذي هو النية وحسن القص وحسن القص. ولهذا ذكر النبوي رحمة الله انه ينبغي للمعلم حال التعليم ان يستحضر في ذهنه ان التعليم من -

01:16:15

الطاعات واعظم القربات لانه اذا استحضر ان التعليم من اكيد الطاعات واعظم القربات يكون هذا دافعا له على النية على احسان النية.  
وقد ذكر المؤلف يعني كلمة جميلة جدا لعلكم ان تضعوا فوقها او تحتها خطأ وهي ان ما كان خالصا كان مستمرا. وما لم يكن خالصا -

01:16:35

انقطع وما لم يكن خالصا انقطع. هذه الكلمة مهمة جدا. يعني ما كان خالصا لله تعالى فان هذا يبقى. لكن اذا كان الانسان يعلم قص دراهم يبقى التعليم ولا اذا انقطعت الدراهم انقطاع العلم -

انقطع الدراهم انقطعت العلم هذا معنى كلام النبوة انه يقول انه اذا كان الانسان يعلم لوجه الله تعالى فان هذه النية ما لا نهاية.  
وسيبقى العلم غضا طريا ما بقي الليل والنهار. اما اذا كان الانسان يعلم الغرض جاه ولا مال ولا وظيفة ولا وظيفة مثلا -  
01:17:23  
فان هذا ينتهي ليش بانتهاء ما ربط به العلم. ولهذا تجد بعض اللي يعلمون ويحالون للتقاعد. اذا احيلوا الى التقاعد خلاص بدا ما يعلم هذا غلط ولا لا؟ المفروض انه يستمر يعلم ويوجه ياقني كلمات في المساجد يكون له دروس علمية اذا كان مستوى يعني على مستوى من العلم -  
01:17:47

لكن يوجد في المجتمع وانا اعرف نماذج منهم بعد التعليم ما صار لهم علاقة بالتعليم وهذا هو اللي يقصد النبوة انه ما كان لغرض  
زال عند الظفر به. يعني زال عند نهاية الظفر بهذا الغرظ. وهذه لعمر الله -  
01:18:12

يعني الكلمة جدا لعلكم تنتبهون لها طيب الهدف الثاني احسن الله اليك ولا يمتنع من تعليم احد لكونه احسن الله اليك ولا  
يمتنع من تعليم احد لكونه غير صحيح النية فانه يرجى له حسن النية -  
01:18:33

وربما عسر في كثير من المبتدئين تصحيح النية الامتناع من تعليم يؤدي الى تقويت كثير من العلم. مع انه يرجى له تصحيحها اذا  
انس بالعلم. وقد قال بعض السلف طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله. معناه كانت عاقبته من صار لله. هذا الادب الثاني من -

01:18:56

اداب التعليم ان المعلم يبذل العلم مطلقا لمن صحت نيته ومن لم تصح نيته اما بذل العلم لمن صحت نيته فهذا واضح اما اذا كان  
الانسان الطالب في ابتداء امره غير صحيح النية -  
01:19:22

كان يقول مثلا انا اريد ان اطلب العلم لاجل الشهادة. في زماننا هذا مثلا او اريد مثلا ان اطلب العلم لاجل ان ابرز على اقراني مثلا او  
يقول اريد ان اطلب العلم لاجل ان انا اظر في -  
01:19:42

علم هذه نوايا مدخلة. هذه نوايا مدخلة. لكن هل للمعلم ان يمتنع من تعليم من كانت نيته مدخلة لا المؤلف يقول ولا يمتنع من  
تعليم احد لكونه غير صحيح النية. لماذا؟ قال فانه يرجى له حسن النية -  
01:19:58

يرجى له حسن النية ببركة العلم نعم ولو ان المؤلف اظافها ولا ادري هل موجودة في الاصل اللي هو المجموع او لا؟ لكن لو ان المؤلف  
قال فانه يرجى فله حسن النية ببركة العلم. كان اجود -  
01:20:25

وربما عسر على او في كثير من المبتدئين تصحيح النية نعم يضعف نفوسهم وعدم من يشعرهم نعم يؤدبهم على تصحيح النية او  
غلبت الامور الدنيوية. وهذا فعلا موجود ان بعض المتعلمين قد يكون في اول الامر يأسر عليه انه يصحح النية -  
01:20:45  
انه يجعل طلب العلم خالصا لوجه الله تعالى. يصير عنده اغراط في قرارة نفسه. لكن هل هذا يؤثر او ما يؤثر هذا لا يؤثر ابتداء  
انتبهوا لا يؤثر ابتداء. ولهذا قال الشيخ الامتناع من تعليمهم يؤدي الى -  
01:21:10

كثير من العلم هذه النتيجة يعني لو ما علمنا الا من صحت نيته تكون النتيجة انا سنهمل كثيرا من الطلاب فلا نعلمهم لسوء ايش؟  
نيتهم انتبهوا لهذه الجملة. فالامتناع من تعليمهم يؤدي الى تقويت كثير من العلم. مع انه يرجى له تصحيحها -  
01:21:29

اذا انس بالعلم وهذا يقول العلماء ببركة حسن النية تناول الرتبة العلية ببركة حسن النية تناول الرتبة العلية. والمقصود بالرتبة العلية  
يعني من العلم والعمل لكن هذه من لطائف الكلم من لطائف الكلم ببركة حسن النية تناول الرتبة العلية والمراد بالرتبة العلية -

01:21:56

في العلم والعمل. ثم ساق العبارة المشهورة للسلف طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله شرح الشيخ هذا شرعا مختصرا فقال

معناه كانت عاقبته انصار لله هذا قاله ابن جماعة - 01:22:32

بدر الدين ابن جماعة في تذكرة السامع والمتكلم شرحها بقوله كانت عاقبته انصار لله يعني ان هذا الطالب الذي دخل في العلم ولم يحسن النية لما تعمق في العلم وخالف الشياخ وراء ما هم عليه من السمت والهدي والدل نعم عرفة - 01:22:58

قيمة الاخلاص وعرف حسن النية من خلال ما مر به من النصوص فصار اولا انه طلب العلم لغير الله لكن صار في النتيجة لما تعمق في العلم وعرف وجوب الاخلاص - 01:23:28

وعرف ثمرة الاخلاص صارت النتيجة انصار العلم لله العبارة ذي واضح يا اخوان؟ طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله. يعني لانه بعد ان تعلم عرف وجوب الاخلاص وعرف وجوب احسان - 01:23:45

فحاسب نفسه. فحاسب نفسه وصحح نيته الاربع تسمحون الى الى سبعها ايه لان عندنا من قدامنا منهج نريد نمشي قليلا احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى وينبغي ان يؤدب المتعلم على التدريج - 01:24:09

والشيم المرضية ويحضر على الاخلاص والصدق وحسن النية نعم هذا الادب الثالث الذي ينبغي ان يتخلص به المعلم وهو تأديب الطلاب على الاداب السنوية والشيم المرضية والشيم يا اخوان جمع شيمة - 01:24:51

والشيمة هي الغريزة والطبيعة والجلبة اي معنى من المعاني يؤدي المقصود اذا قيل الانسان مثلا عنده شيم طيبة. يعني عنده غرائز وعنده طبائع وعنه اخلاق يتعامل بها مع الناس والغالب ان الانسان يخلق على ما خلق عليه من الشيم - 01:25:17

ولهذا العلماء لما عرفوا الشيمة قالوا هي الغريزة التي خلق عليها الانسان الغريزة التي خلق عليها الانسان. لكن مثل ما ذكر رحمه الله في تجارب في كتابه في الاخلاق يعني الاخلاق منها ما هو غريزي ومنها ما هو مكتسب - 01:25:43

لكن حتى الاخلاق الغريزية قابلة للتهذيب وقابلة للتعليم قابلة للتهذيب وقابلة للتعليم. المقصود ان من الاداب التي ينبغي معلم ان يعنى بها هو تأديب الطلاب. وتحتهم على الاخلاق الكريمة والصفات العالية. لكن المؤلف يقول على التدريج - 01:26:08

يوضع تحتها او فوقها خطأ على التدريج يعني ما يجيئهم درس واحد ها وتحتهم على جميع مكارم الاخلاق ويظيع الدرس. لا المدرس المدرس الفاهم انه ما يخلو درسه من توجيه ونصيحة - 01:26:35

اذكر ان شيخنا الشيخ صالح البهه رحمه الله تعالى الذي درسنا في المعهد العلمي درسني في المعهد العلمي اربع سنوات لا يمكن يخلو درس من الدروس من توجيه ونصيحة وارشاد - 01:26:55

لكن لا يكون على حساب الدرس انا مدرس لو اراد انه يوجه يجعل الدرس توجيه ونصيحة يكون على حساب المادة العلمية اللي جاي من اجلها يظيع عليها الوقت وادا جاء اخر العام اذا عنده منهج ما كمله ما استطاع انه يشرحه - 01:27:10

لكن المدرس الدقيق الناصح الحريص على مصلحة الطالب انه يتخلص الطالب بالموعظة بين حين وآخر في لحظات قليلة دون ان يكون على حساب منهجه واحسن ما يكون اذا مر بالمنهجه فرصة للتوجيه. كان يمر بالمنهجه اية قرآنية. او يمر بالمنهجه مثلا - 01:27:27

حديثا او حتى اللي يدرس النحو يمر مثال جميل او يمر بيت من الشعر او حتى اللي يدرس في البلاغة او حتى اللي يدرس التاريخ او الجغرافيا كذلك كل مدرس لا بد يمر الدرس بشيء يكون فرصة للتوجيه للطلاب - 01:27:54

لكن هي يا اخوان اقولها بحق هي مسألة احتساب مع الاسف رأينا من المدرسين وعاصرنا عددا من المدرسين من لا يجعل موضوع توجيه الطلاب يمر على بالي على الاطلاق. يدخل للفصل اسبوع اسبوعين همته المادة العلمية فقط - 01:28:14

ومن المدرسين من يمن الله تعالى على هذه المنقبة فيكون دينه توجيه الطلاب. وانتكم كما تعلمون مهمة التعليم ما هي مهمة تعليمية فقط يعيش تربوية تربوية تعليمية تعلم و التربية في ان واحد - 01:28:37

ولهذا انا اذكر درسنا اني طلعت شويا عن الموضوع درسنا واحد في الكلية لما كنا ندرس في كلية الشريعة في الرياض درسنا واحد مصرى لكن اعجبني هذا المدرس يعني مدرس بكل ما تحمل الكلمة من معنى - 01:29:01

ومن حسن الحظ انه درسنا التربية وطرق التدريس فافاد افادنا وافادني ايضا فوائد عظيمة استفدت منها انا وحولتها الى واقع عملي

في التعليم لكن الشاهد انه كان يردد عبارة دائمًا - 01:29:20

رددتها يقول يا اخوان طرق التدريس نقول اعطي مدرسا لا تعطني كتابا ولا منهاجا يعني مهوب المهم الكتاب اللي معك الطالب يدرسوون يقرؤونه بيبيوتهم وييفكي او قد يكون ابوه بالبيت معلم ويدرسه ايه. ما له داعي يجي للمدرسة - 01:29:40  
المنهج اللي موضوع لك تمشي عليه مال الطالب منه اي فائدة اذا الطالب يستفيدون من مدرس اذا اهم شي المدرس ولا اريد المسألة ذي مهمة جدا لكن قد يمر علي علينا في اثناء الكتاب - 01:30:02

بعض النقاط اللي يمكن نخرج يعني على المسألة هذي اللي هي مسألة المدرس طيب احسن الله اليك وينبغي ان يرغبه في العلم ويذكره بفضائله وفضائل العلماء هذه وهذا الادب الرابع الذي ينبغي للمدرس ان يتخلل به - 01:30:22  
هو ان يذكر الطالب بفضائل العلم وفضائل العلماء يعني يرغب الطالب في العلم خذها اوضح ينبغي للمدرس ان يكون حريصا بين حين واخر على ترغيب الطالب في العلم وتحبيب العلم اليه - 01:30:44

قال لك يسلك الطريق الاول يذكر له فضائل العلم اذكروا الفضائل العلم انه اذا ذكرت فضائل العلم يستيقظ اليها الطالب ويحرص على التعلم ومواصلة التعلم والنقطة الثانية انه يذكر له فضائل العلماء. العلماء السابقون الذين افونوا اعمارهم في التعليم - 01:31:07  
والتعليم مع ما هم فيه من الشدة وشرف العيش والفقر وقلة ذات اليد وعدم توفر الوسائل التي تتوفر في هذا العصر ما عندهم اقلام ولا عندهم اوراق ولا عندهم الات تطبع طابعة ولا عندهم الات تصوير - 01:31:34

ولا عندهم الوسائل المعاصرة هذي حتى النور ما عندهم انوار حتى ان بعضهم يعمى بصره او يضعف بسبب كثرة الكتابة كما قيل عن بعضهم حتى قيل عن بعضهم انه كتب اختصارا لمسند الامام احمد كان يكتبه على السراج - 01:31:56

قال والسراج ينونص ايش معنى يونا ونص يقل نعم لان السراج عندهم مو مثل السراج اللي عندنا اخيرا اللي طلع الثاني ذا اللي عليه قزازة وداخلية لا اسراجهم الاول مثل هالقارورة ذي وبداخلية فتيلة من - 01:32:18

السمع تعرفون الشمع الان اللي بعض الاسواق ويشعل هذا اذا كان به هوها احيانا يضعف واحيانا يزيد فهذا يكتب تلخيص المسند على هذا السراج والسراج منه ونص. ولهذا قالوا اصيي ببصره - 01:32:42

هذا حرصهم ما رأيكم الطلاب لو ذكر لهم نماذج من جهود العلماء السابقين ان كان له قلب او القى السمع وهو شهيد لها يدفعه هذا الى ايش؟ الى التعلم والى بذل الوقت في طلب - 01:33:00

العلم. طيب وينبغي ان ويجرى مجرى ولده في الشفقة عليه والاهتمام بمصالحه ويعذرها في سوء ادب وجفوة تعرض معه في بعض الاحيان. فان الانسان معرض للنقاوص نعم هذا الادب الخامس والسادس - 01:33:19

والسادس لا الخامس والسادس الخامس وينبغي ان يحنوا عليه يعني يعطس على الطالب ويعتني بمصالحه كاعتئاته بمصالح نفسه وولده ويجرى لهم اجرا ولده. مجرى يا اخوان تقرأ بالظلم اذا كان الفعل الرباعي تقرأ بالظلم هذي فائدة لغوية يستفيدوها - 01:33:50  
اما اذا كان الفعل الثلاثي تقرأ بالفتح. تقول جرى مجرى ايش؟ مجرى جرى هذا ثلاثي. ها؟ المصدر الميمي بالفتح مجرى. اما اذا كان رباعيا تقول اجريت الطالب ايش مجرى ولدي يعني عاملته مثل ما اعامل ولدي في الشفقة عليه والاهتمام - 01:34:18

بمصالحه نعم هذا ادب مهم من ادب المعلم. وهو انه ينبغي للمعلم ان يعامل الطالب على انه ولده بل هو ولده ولهذا العلماء عندهم عبارة يرددونها يقولون الابوة الدينية خير من العبواة الطينية - 01:34:53

العبواة الدينية خير من العبواة الطينية المراد بالعبواة الدينية التعليم والابوة الطينية والده يعني اللي هو النسل ها ايه شرح هذا بعض العلماء قال لان اباه اخرجه الى دار الفنا - 01:35:17

ومعلمه دله على دار البقاء قالوا لان اباه اخرجه الى دار الفنا و معلمته دله على دار البقاء. المقصود بهذا ينبغي للمدرس ان يعطف على الطالب وان يعتني بمصالحه وان يتفقده. اذا رأى مثلا طالبا من من الطالب مثلا متقاعسا عن التحصيل. فيه - 01:35:42

يمكن ان ينفرد به ويوجه وينصحه يسأله مثلا عن الاسباب اذا رأى مثلا طالبا من الطلاب عنده يعني تفكير يسج بالفصل قد يكون الطالب عنده مشكلة في بيته او شيء من هذا القبيل - [01:36:13](#)

اذا كانت المدرسة فيها موجه تربوي الامر واضح. ولا يمنع ان المدرس يساهم يأخذ الطالب على حداه ويقول انا اراك اذا جلست مثلا في الفصل لاحظت يعني يفك او يسرد ذهنك - [01:36:30](#)

ايش عندك مثلا؟ انت عندك مشكلة في البيت؟ يمكن ساعدت على حلها؟ نكلم مثلا الوالد شيء من هذا القبيل يمكن الطالب يخبر المدرس والله انا ببین وبين والدي كذا او امي كذا او شيء من هذا القبيل يمكن ان المدرس يقوم بحل المشكلة - [01:36:44](#)  
اذا ينبغي للمدرس يا اخوان انه اذا دخل الفصل اذا دخل الفصل يراقب الطلاب فقط بس يلقي المادة العلمية ويمشي لا شوف الطلاب شوف الطالب المنتبه الطالب اللي ما انتبه يا شيخ - [01:37:00](#)

يعني قسمات وجوههم هل هم مسرورون؟ فرحون بالحضور بالتحصيل هل بعض الطلاب مثلا صبر عليه اثر المرض بعض الطلاب يظهر عليه شرود الذهن يعالج الامور هذي كل هذه الامور داخلة تحت قول المؤلف انه ينبغي للمدرس ان - [01:37:16](#)  
نحن على الطالب وان يعطف عليه وان يجريه مجرى ولده. السادس ان يعذره في سوء ادب وجفوة تعرض معه في بعض الاحيان فان الانسان معرض هذا يا اخوان عنوانه الصبر على اذى المتعلمين - [01:37:36](#)

يعني على احد الطلاب وهذا يحصل كثيرا في المدارس النظامية ولا بالنسبة لدروس المساجد الغالب انه ما يحصل شيء من هذا ما يحصل شيء لكن في المدارس النظامية وهذا اللي قلته لكم في اول الدرس امس ان هذه الاداب ليست خاصة بدورس المساجد انما تحتاج حتى في - [01:38:03](#)

مدارس النظامية. فمعنى هذا ان الصبر على اذى المتعلمين وسوء معاملتهم هذا من الالهمية بمكان. هذا من الالهمية بمكان. لماذا؟ لاجل ان المدرس اذا صبر اولا ينال اجر الصابرين الاجر - [01:38:23](#)

الصابرين. والامر الثاني انه يعود الطلاب على الصبر واحتمال الاذى لانه اذا احتمل الاذى هو وصبر الطالب يستفيد من مدرسه فسيستفيد المدرس غير الدرس اللي هو جاي من اجله يستفيد درسا تربويا وهو التعود على الصبر وتحمل - [01:38:50](#)  
قل ايش الاذى لكن لابد ان يلاحظهم بالتوجيه والارشاد يعني ما هو دايم فقط يصبر ويتحملهم ويمشي لا هذا قد يضيع هيبة الدرس. يضيع هيبة المدرس وقد تكون في النهاية انهم يلعبون عليه - [01:39:11](#)

لكن اذا صبر واحتسب لكن مع الصبر يتعاهدهم بابيش؟ بالتوجيه والتربية يعالج الاخطاء التي يقعون فيها يكون جمع بين الحسنين. جمع بين الصبر واحتمال الاذى وتعويدهم هم على الصبر واحتمال الاذى - [01:39:32](#)

بين تقويمهم ايش؟ ارشادهم وحثهم على الاخلاق السنوية العذاب المرظية كما تقدم. اذا شرط يا اخوان نعم عذر الطالب في سوء الادب وتحمل الطالب نعم شرط هذا ايش؟ ان المدرس - [01:39:54](#)

الطالب بالتوجيه والتربية. والتنشئة على الاخلاق الطيبة. ما هو مجرد يلعبون او يسيء اليه وهو صابر هذا في النهاية يؤدي الى ما لا تحمد عقباه. تضيع هيبة المدرس اذا ضاعت هيبة المدرس فقل على درسه السلام - [01:40:19](#)

اذا ضاعت هيبة المدرس بالفصل فقل على هيبيته فقل على درسه السلام صارت الخلاصة ان المدرس يصبر على اذى المتعلمين تحمل الاذى لينال الاجر من جهة ويعودهم على الصبر والتحمل من جهة اخرى. ولكن بالمقابل يتعاهد الطلاب - [01:40:39](#)  
النصح والتوجيه لان لا تضيع هيبيته وهيبة العلم وهيبة الدرس طيب الله اليك وينبغي ان يكون سمحا سمحا ببذل ما حصله من العلم. سهلا على مبتغيه متلطفا في افادته طالبيه. مع رفق ونصيب - [01:41:06](#)

وارشاد الى المهمات وتحريض على حفظ ما يبذله لهم من الفوائد ولا يدخل عنهم من انواع العلم شيئا يحتاجون اليه. اذا كان الطالب اهلا لذلك ولا يلقي اليه شيئا لم يتأهل له لان لا يفسد لان لا يفسد عليه حاله - [01:41:32](#)

فلو سأله المتعلم عن ذلك لم يجبه لم يجده ويعرفه ان منعه ليس شحابا بل هذا اخر ادب في درس اليوم وهو الادب السابع قال وينبغي ان يكون سمحا - [01:41:55](#)

ببذل ما حصله من العلم يعني ينبغي للمعلم ان يبذل العلم للطلاب فرح وانشراح صدر طلاقة وجه يعني يظهر للطلاب انه مسرور بتعليمهم وتقويمهم ونفعهم وافادتهم. هذا الواجب على مدرس - [01:42:15](#)

لانه يا اخوان التعليم نعمة من نعم الله تعالى على الانسان ينبغي للانسان انه يرتبط بهذه النعمة ويظهر فضل الله تعالى علي بهذه النعمة فاذا القى الدرس على الطلاب سواء في المدارس النظامية في المساجد - [01:42:41](#)

فانه يلقى على الطلاب بكل سماحة منشرح صدر وفرح وسرور. لان هذى نعمة عظيمة انا اذكر مرة في المعهد الشيخ صالح البليهي الله يرحمه كان درسا في المعهد كما قلت قبل قليل - [01:42:58](#)

ولما تخرجت من الكلية وجبت ودرست بمعهد بريدة عاصرت الشيخ بالتدريس جلست معه في غرفة التدريس في يوم من الايام جا واحد من الطلاب من المدرسين يعني يبدو يبدو انه ما عنده صبر. ولا عنده تحمل - [01:43:18](#)

جلس وهو متذمر غضبان هذولا هم طلاب هذولا كذا الشيخ رحمة الله كانت من طبعته انه يخاطب بالاسلوب السهل اللي قد يمكن تسمع صوته او ما تسمعه الشيخ كنت انا قريب يعني وانا بعيد منهم - [01:43:36](#)

قال له الشيخ الله يهديك يا فلان. انت الان في نعمة عظيمة نعمة التعليم طبعا هو قال له كلام لكن خلاصته قال انت الان في نعمة عظيمة الطلاب الان تدرس - [01:44:01](#)

كلهم اذا صار الصبح طلعوا من بيوتهم لك ولغيرك معهم دفاتر ومعهم اقلام يجلسون قدامك يسمعون ما تقول يكتبون ما تقول. لو يبي قال لك جمع كل مدرس يجمع طلابه من - [01:44:16](#)

من بيوتهم. ما جمعت يمكن ولا ولا خمسة طلاب طلاب يجون اليك طائعين مختارين يجلسون قدامك هم يجلسون بعد بجنبك يمشون كلهم قدامك امامك وجلوسه جلوس صاد وحب استفاده هذه نعمة عظيمة - [01:44:34](#)

فعلا يا اخوان هي نعمة عظيمة. صحيح انهم جايين بنوع من القوة. لكن برضو حتى لو هي نوع من القوة اما بالنسبة عدم دروس المساجد ما فيها كلمة قوة هذى. هم جاؤوا طائعين مختارين محبين الاستفادة. لكن قصدي هذا - [01:44:53](#)

ان التدريس نعمة عظيمة فعلى المدرس انه يستشعر النعمة. طيب كيف يستشعر النعمة؟ ببذل العلم كما قال المؤلف في كل طناقة كل طلاقة وانشراح صدر وتظهر يعني على اسارير وجهه علامات السرور بما انعم الله به عليه - [01:45:11](#)

اذ يبدو لي هنا انه في ساقط لان يا اخوان جمال الدين القاسمي رحمة الله لما اختصر كتاب النووي كانه اسقط بعض الكلمات اللي اتضحت فيما بعد انها مخلة وبعضاها صحت عندكم صحت عندكم لكن بعضها يبدو ان التصحيح ما لحق عليها - [01:45:34](#)

بل وينبغي ان يكون سمحا ببذل ما حصله من العلم سهلا على مبتفغيه في كلمة ساقطة لو جاءت اتضحك اكثرا سهلا بالقائه على مبتفغيه ها سهلا بالقائه على مبتفغيه واضح؟ ولا كل واحد عندكم - [01:45:56](#)

ها واضح يا اخوان؟ ايه. سهلا بالقائه على مبتفغيه. متلطفا في افادته طالبيه. مع رفق ونصيحة عاد النصيحة مرة ثانية وعاد الرفق انتبهوا للكلمتين دولي. رزق ونصيحة. الرفق خليه قبل قليل اللي هي الصبر. والنصيحة اللي هي مرت من قبل - [01:46:22](#)

ثم اشار الى نقطتين مهمتين الاولى ارشاد الطلاب الى المهمات. لان بعض الطلاب او كثير من الطلاب قد ما يتبيين له الشيء المهم من غير المهم المدرس يبيين للطلاب الاشياء المهمة من غير المهمة. الاختبار قص الاختبار ان هذا يبي يجيب الاختبار وهذا ما يجي. هذى - [01:46:48](#)

عقيمة هذى لكن لا ريب ان العناية بالعلم هل هي على درجة واحدة؟ لا العلم فيه المهم وفيه غير المهم يعني العلم على درجات. المدرس يفيد الطالب بالمسائل العلمية التي هي جديرة بان يعزم - [01:47:12](#)

عليها بالنواجد وان كان العلم على هذه الصفة المسألة الثانية اللي يفيد الطالب فيها قال وتحريظ على حفظ ما بذله لهم من الفوائد. ما بذله لهم من الفوائد يعني من الفوائد النفيسة - [01:47:32](#)

المقصود بهذا يا اخوان ان المدرس قد يفيد الطلاب فوائد ما هي موجودة عندهم في الكتاب مثلا في سنة يدرس كما تلاحظون بدرسنا هذا يمر فوائد مثل ما مر قد يمر فائدة في البلاغة يمر مثلا فائدة في الاصول يمر فائدة في النحو يمر فائدة في مصطلح

يكون الدرس مثلا درس تفسير يمر فوائد في علوم اخرى فلهذا ينبغي للمدرس انه يحضر الطلاب على تسجيل هذه الفوائد والاستفادة منها ليش الفوائد يا اخوان اللي يقوله المدرس وهي خارجة عن الموضوع - 01:48:18

لا تخلو من ثلاث صور اما ان تكون هذه في كتاب ولكن الطالب لا يصل الى هذا الكتاب واما ان تكون الفائدة في كتاب ولكن المدرس صاغها بصياغة احسن واجمل مما في الكتاب - 01:48:38

واهم من هذا واغلى الفائدة الامر الثالث الا تكون الفائدة في اي كتاب من الكتب ولكنها عصارة ذهن وصارت ذهن يعني المدرس من تجاربه وتبصره في العلم ينقد احد ذهنه اشياء هي موجودة في الكتب - 01:49:02

اذا اعطتها الطالب والطالب ما سجله خلاص فمن الحماقة العلم صيد والكتابة قيده. قيد صيودك بالحبال الواتقة فمن الحماقة ان تصيد غزالة وتتركها بين الخالق طالقة ها هل الإنسان يمسك خزان يصيده ويتركه يقول لربعه ان شاء الله لم يتغدى اليوم انا صدت لكم غزال ويني؟ قال تركتها - 01:49:27

الامن ونبحث عنها طاحت واضح يا اخوان ان النقطة هذي ثم اشار الشيخ الى نقطة مهمة وهي انه لا ينبغي للمعلم ان يدخل شيئا من انواع العلم يحتاج الطالب اليه - 01:49:56

بشرط ما هو ان يكون الطالب اهلا يقصد المؤلف ان ان المدرس في الدرس اذا مروا فائدة نحوية يعطيها الطالب اصولية يعطيها الطالب. وبشرط ان الطالب يكون عندهم ما تحمل واستفادة وهو المراد بقوله اذا كان اهلا لذلك - 01:50:15

اذا كان اهلا لذلك. اما اذا كان الطالب لا ما هو اهلا لذلك. يعني مستواهم مثلا اقل فان المدرس ما يشتت معلوماتهم يعطيهم اشياء لا يتحملونها وهي النقطة اللي ذكرها المؤلف فيما بعد - 01:50:41

لكن قصدي بهذا انه اذا كان الطالب عندهم قدرة على تحمل ما يلقى اليهم فان المدرس لا يدخل عليهم بالفوائد اذا كان مثلا يدرسهم مثلا في التفسير ومر مثلا ما يتعلق بفوائد نحوية او بالغاية اصولية ي قوله للطلاب - 01:50:56

واحسن الطلاب من يكون معه دفتر يجعل الصفحة اليمنى من الدفتر للفوائد الخارجة عن الدرس. ويجعل الصفحة اليسرى لتسجيل الدرس اذا مر به عام كامل يرجع للدفتر هذا ويحصي الفوائد اللي في الصفحة اليمنى - 01:51:16

سيجد عنده من الفوائد الشيء الكثير اما مجرد كون الانسان يسمع ولا يسجل فهذا يقول لا يبقى في ذهنه شيء ولهذا قال ولا يلقي اليه شيئا لم يتأهل له مثل لو سأله الطالب عن مسألة المنطق - 01:51:36

او مسألة مثلا في علم الكلام مثلا او مسألة مثلا في اصول الفقه في باب القياس والطالب ما يمكن لو لو يتكلم معه من الان الى اذان العصر ما فهم ولا كلمة واحدة. اذا هل من الحكمة ان المدرس يتكلم - 01:52:00

او يضيع الوقت لا ولهاذا قال ولا يلقي اليه شيئا لم يتأهل له. يعني ذهنه ما يتحمله ولا يستوعبه. لثلا يفسد عليه حاله كيف يفسد عليه حاله لان الطالب اذا تشوش ذهنه ما حضر الدرس - 01:52:16

ولا لا؟ لانه سيطعن بدون فائدة. لكن اذا كان المدرس يعطي الطالب الفوائد اللي يستفيد. ويتحمل فان الطالب سيخرج من الباب قد استفاد واضح؟ اما اذا اعطاه ما يستفيد وما لا يستفيد - 01:52:35

فسيفسد عليه حالة لانه سيخرج بدون فائدة. واذا خرج بدون فائدة يقول لماذا انا اذهب مثلا الى المسجد لا وهذا قد يحصل الدروس اللي بالمساجد يعني بعض اللي يدرسون بالمساجد قد يحلق في درسه في اجواء بعيده - 01:52:51

في الثريا والطلاب في الارض من الطلاب من يلحق المدرس ويصعد معه هذا ما ينبغي ينبغي للمدرس ان يخاطب الطلاب على قدر عقولهم ولهاذا البالغيون لما قيل لهم ما البلاغة - 01:53:12

ما البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى الحال مسابقة الكلام المقتضى الحال. يعني تنظر حال المخاطبين وتحاطبهم بالكلام الذي ايش يناسبهم هذا معنى قوله لان لا يفسد حاله. فلو سأله الم تعلم عن ذلك يعني عن الشيء - 01:53:32

الذى لم يتأهل له لم يجبه ويعرفه ان منعه ليس شحاب شفقة ولطفا نعم يبين للطالب انه ما منعه من العلم شحاب بالعلم او ظنا ان

المدرس مثلا ما يعرف يجاوب - 01:53:54

ولكن شفقة عليه كان يقول يا ابني سؤالك هذا عن في المنطق او في علم الكلام او في القياس او كذا ما تستطيع العنان ان تستوعب -  
لعلك تنتظر لعله يأتي مثلا في دروس قادمة مناسبة لهذا الكلام ويتبين الكلام عندك اكثر. لكن درسنا الان لو اجبناك على هذا السؤال -

01:54:13

قال فانك لن تستفيد قطعا. اذا يكون الاعراض عن الاجابة خيرا للطالب من الاجابة نكتفي بهذا القدر وجزاكم الله خيرا على استماعكم

01:54:33 -